Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (9): 28 Feb 2022
P: 147 - 161

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (9): 28 فبراير 2022 م
ص: 147 - 161

The degree of availability of some of the proposed standards for art education teachers from the point of view of art education supervisors in Jordan

Hassan AbedAlnabi Abel-Razzaq Albibi

Directorate of Education for the First Zarqa District || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The current study aimed at identifying the degree of availability of some of the proposed standards for art education teachers from the point of view of art education supervisors in Jordan, and to reveal the significance of differences in the degree of availability of those standards according to the variables of gender, experience and academic qualification. A questionnaire was prepared to measure the availability of some of the proposed standards for art education teachers from the point of view of their supervisors. It included (5) standards and (26) indicators, and their validity and reliability indicators were verified. The study was applied by a comprehensive survey on all (42) members of the study community male and female supervisor. The study concluded that the degree of availability of the proposed standards for art education teachers from the point of view of art education supervisors in Jordan was high, with mean (3.69), the criterion of mastery of basic technical concepts and skills came in the first place and at a high degree, and with mean of (3.88), while the criterion of being able to explain the association of the fields of art education that is based It was taught in society in the last rank, with an arithmetic mean of (3.63), with a medium degree. While it was found that there were differences due to experience in the field of supervision and in favor of those with higher experience. The study recommended the need to take advantage of the study tool in evaluating the performance of art education teachers and to include its criteria in the supervisory model for teacher evaluation.

Keywords: Suggested standards, Art education teachers, Art education supervisors in Jordan.

درجة توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن

حسان عبد النبي عبد الرزاق البيبي

مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن، والكشف عن دلالة الفروق في درجة توافر تلك المعايير وفقاً لمتغيرات (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة لقياس مدى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفيهم، وقد تضمنت (5) معايير و(26) مؤشراً، وتم التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، طُبقت الدراسة بالمسح الشامل على جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (42) مشرفاً ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ درجة توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن جاءت على المستوى الكلي بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.69) وقد جاء معيار التمكن من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط

(3.88) بينما جاء معيار التمكن من شرح ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط (3.63) وبدرجة متوسطة. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة توافر المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما تبين وجود فروق تعزى للخبرة في مجال الاشراف ولصالح ذوي الخبرة الأعلى. واستنادا للنتائج أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من أداة الدراسة في تقويم أداء معلمي التربية الفنية وتضمين معاييرها في النموذج الاشرافي لتقييم المعلم.

الكلمات المفتاحية: المعايير المقترحة، معلمي التربية الفنية، مشرفي التربية الفنية في الأردن.

مقدمة.

يتميز عصرنا الراهن الحالي بتطورات جديدة غير مسبوقة، حيث يمتاز بالتغيرات المتسارعة في مختلف في المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن التقدم العلمي والتكنولوجي وما يتسم به من تجديد مستمر يفرض على التربويين والمهتمين بالأجيال تربية إعادة النظر في طرق وأساليب التعليم، حيث تتمثل الوظيفة الأساسية للتربية في الحرص على بناء الفرد القادر على مواجهة العصر وتحدياته.

لقد طرأ مؤخراً تركيز من قبل المربين وتوجهاً نحو بناء معايير للمناهج وللمعلم وللتقويم في إطار ما يسمى بحركة المعايير في إعداد المعلمين على أساس مرن من المعايير الوطنية (Standards National) تستجيب للتنوع في حاجات القائمين والمشاركين في العملية التعليمية، ويمكن تلخيصها في الآتي:

1- استبدال طرق التقويم التقليدية كالاختبارات الكتابية بنماذج تقويم جديدة تقوم على التقويم الموثوق أو الأصيل (Assessment Authentic)، ويقوم هذا النزع من التقويم على أداء المتعلم لمهمات حقيقية وواقعية (Nodding, 1997 Thompson, 2000).

2- تحديد مجموعة من الأداءات ومؤشراتها للتعليم والتعلم. وهنا لا بد من إصلاح تعليمي شامل يقوم على مجموعة من معايير المحتوى التي تتطلب أدوات جديدة لقياس قدرات الطلبة والمعلمين ومهاراتهم.

3- تحقيق العدالة، وبالتالي فهو يحقق موضوعية العملية التعليمية وما يرتبط بها من عمليات تقويم مثل أعمال الفرز والانتقاء والاختيار التي هي أساس طرق التقويم البديل.

4- الحد من العمل الفردي للمعلمين من خلال التخلص من عزلة المعلم، والدعوة إلى العمل بروح الفريق والتعاون تحت مظلة عامة من المعايير، وذلك بغية تحقيق فهم عام مشترك بين المساهمين والمستفيدين من عمليات التربية.

وتعد معايير أداء المعلم من أفضل الأدوات التي تُستخدم من أجل الوقوف على مستويات إنجاز المؤسسات التعليمية للمهام والأهداف التي تسعى إليها، فالمعايير تُستخدم لمتابعة الظروف المعقدة والتي من الصعب الحكم عليها بدقة، أو تفتقد لإمكانية ملاحظتها يومياً، لذا يصبح استخدام المعايير مهماً، وذلك عندما يتعلق الإنجاز بالنظام التعليمي، ولأن النظام التعليمي يتسم بسمات معينة أبرزها صعوبة قياسه مباشرة أو بصورة أكثر دقة (مجاهد، 2008).

أهمية وجود معايير للوقوف على جودة المؤسسات التعليمية:

تبرز أهمية وجود معايير للوقوف على جودة المؤسسات التعليمية فيما يلى (مجاهد، 2008؛ الدهان، 2008؛ رصرص، 2013):

1- تمثل المعايير مصدرًا ومرجعًا لواضعي المناهج وراسمي السياسات التعليمية ومنفذيها وللقيادات التربوية وللمعلمين من أجل الارتقاء ببرامج التعليم وتقييمها وتحديد مقدار ما ينجز من تقدم على جميع المستويات.

2- تمثل أساسًا للإصلاح التربوي، حيث تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل من الأفراد والمؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها، وتساعد في الحكم على جودة التعليم.
3- تحدد الأدوار والواجبات لجميع العناصر البشرية في المنظومة التعليمية، وتكشف عن نواحي القوة والضعف في المؤسسة التعليمية أو لدى المعلم.
4- توفر المعايير لغة مشتركة للتحاور بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول الأداء والمعايير تضع محددات هذه اللغة.
5- تساعد على مواجهة الثورة المعلوماتية المعرفية وما يرتبط بها من تكنولوجيا، ومتابعة المستجدات التربوية من أجل التطوير الدائم للتعليم.
6- تعطي المعلم دوراً فاعلا فيما يتعلق بمهنته، والريادة في إدارة العملية التعليمية، والتخطيط لدروسه، ومعرفة احتياجات طلبته، ومتابعة تعلمهم ومستوى أداءهم، والإبداع في طرق وأساليب التدريس والتقويم.
7- تمنح المعلم الثقة في تدريسه لكونه يعلم إلى أي مدى يسير أداءه في الطريق الصحيح لأن عمله محدد بمجموعة من المعايير.

لقد أصبحت النظرة الحالية لعملية التدريس تدور حول تحويل المعلم للعملية التدريسية إلى تعلم نشط بالمشاركة والممارسة، واستثارة الأسئلة والتساؤلات ومدى التعليق على الأفكار والتعبير عن وجهة النظر وتعليل الظواهر، وتوليد الأفكار حولها، وتفريد البدائل الأصلية في الإجابات والتساؤلات المبدعة (Costa, A. & Kallick, 2000)، حيث أصبح نجاح المعلم أصبح مرتبطً بشكل التعليم والعملية التعليمية من نقل المعرفة والمعلومة للمتعلمين إلى مرحلة الاعتماد على الذات في التعلم والتركيز على الكيف بدلاً من الكم. حيث أصبح من الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في إمكانية الحصول على جيل من المفكرين والمبدعين لرقي المجتمع والنهوض به في كافة الميادين، وهذا يتم من خلال التركيز على تنمية التفكير والإبداع لدى الطلبة، ومن ثم التركيز على إعداد المتعلم الذي يتسم بمهارات التدريس الإبداعي، وبالتالي ينعكس ذلك على تلاميذه بحيث ينمو ويتطور الإبداع لديهم.

لقد أصبحت الحاجة ملحة لوجود المعلم المؤهل لمزاولة التعليم بفاعلية، من خلال إعداده ورفع كفايته بما يتماشى مع روح العصر بوصفه قائدا للعملية التربوية ومنفذا لبرامجها التعليمية، ولذا كان من الضروري إعداد ذلك المعلم إعدادًا جيدًا، لكي يتمكن من حمل الرسالة التعليمية، والعمل على تفعيلها في أفضل صورة ممكنة وبكل أمانة واخلاص واقتدار (الأحمد، 2004).

ومعلم التربية الفنية شأنه شأن بقية المعلمين، فلا بد من وجود معايير لإعداده وتقييمه، لذا فقد دعت حركات إصلاح برامج تعليم الفن في المدرسة إلى التركيز على أربعة فروع معرفية وهي: الانتاج الفني، وتاريخ الفن، والجماليات، والنقد الفني.

ويعد المعلم عموماً ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة عنصرًا أساسيًا في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي، ويقع على عاتقه مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية، التي يحولها القائمون على هذا النظام، وواضعوا خططه وسياسته إلى نواتج تعليمية، تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات، والتي تظهر في سلوك المتعلم (ضحاوي وحسين، 2009).

ويُعد معلم التربية الفنية من أهم عناصر المنظومة التعليمية التي ينبغي الحرص على الاستفادة من وجود معايير تُسهم في تطوير ممارسته وتعظم قدراته في تطوير عملية التعلم، نظراً للدور الذي تلعبه المعايير في هذا الشأن، كون المعايير تعتبر المدخل الأساسي في ضمان جودة العمل في النظام التعليمي (محمد، 2016).

ويهدف درس التربية الفنية إلى تنمية جوانب المتعلم المختلفة المهارية والحسية والعاطفية، والتي تمكن المتعلم من التعبير عن نفسه وإنماء قدرته على الرؤية الفنية للطبيعة وللإحساس بما توحي به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان لديه، وفي هذا الصدد يرى العتوم (2007) أن تدريس التربية الفنية يهدف إلى إظهار الخصوصية لكل طالب في مهارات التفكير والإبداع والانفعالات، وكذلك في اللون والحركة بأشكال متعددة ومتنوعة بتنوع الفن، وبتنوع الطبيعة الإنسانية، فهي تربية من خلال الفن كانت وما زالت مجالاً خصباً للعديد من الدراسات التي تناولت الإنسان بكل مجالاته العقلية والوجدانية والمهارية، لذا تم وضع العديد من الدراسات والنظريات في ميدان التربية الفنية ومن مختلف جوانبها، وذلك للارتقاء بالمتعلم في مستويات التذوق الفني والإبداع على الصعيد الشخصي والمجتمعي.

وقد فرضت التغيرات الاقتصادية والتقنية على المؤسسات التربوية الاهتمام بإكساب الطاب معارف ومهارات تتناسب مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات العصر، وتسهم في تهيئتهم للقيام بدور ايجابي وفاعل في مجتمعاتهم، مما يتطلب التغير في وظيفة المدرسة ودور المعلم، فلم يعد دور المعلم مقتصرًا على تلقين الطلبة المعلومات والمعارف، أو تغطية محتوى المادة التعليمية في زمن محدد، وإنما امتد ليشمل مساعدة الطلبة على التعلم، والقيام بدوره بفعالية في تهيئتهم للحياة، واداء أدوارهم في المجتمع، بما يتطلبه ذلك من معارف واتجاهات ومهارات. وأدى التطور في وظيفة المدرسة وأدوار المعلم إلى ارتفاع مستوى التأهيل المطلوب من المعلم والنمو المهني له؛ لذا فإنه جرى تطوير المعايير المهنية للمعلمين في زارة التربية والتعليم الأردنية لرفع جودة أداء المعلمين وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من أنهم يمتلكون الكفاءة المطلوبة للقيام بمهنة التعليم، وذلك سعيًا لضمان جودة التعليم المقدم للطلبة وتحسين تعلمهم، وتعزيز دور المعلمين ورفع تأهيلهم، ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، وضبط مسارات تقدمهم المهني. وتسهم المعايير المهنية للمعلمين في تطوير لغة مهنية مشتركة بين المعلمين، كما ان المعايير تزودَ المجتمع ومؤسساته المختلفة بأسس وقواعد وطنية واضحة لمهنة التعليم، تسهم في تشكيل فهم اجتماعي عام عن مكانة المعلم، ودوره الريادي في إعداد جيل المستقبل الداعم والمشارك في تنمية الوطن واقتصاده. كما أنها تشكل البنية الأولى لاختبارات الترخيص المهني للمعلمين؛ إذ يبنى عليها أسئلة الاختبار وإعداد تقارير الأداء وفق مكوناتها.

مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة من الحاجة إلى إعداد معايير لأداء معلمي التربية الفنية والمتخصصين بها، حيث لا زالت عملية إعداد هذه المعايير في مرحلة مخاض منهجي يوحي لكل صاحب نظرة واختصاص بالحاجة إلى التطوير والتعمق، سواء بالنسبة للمفاهيم أم الممارسات، فقد أشار عمرو (2001) إلى أن الدراسات تشير إلى الحاجة إلى الاهتمام بتطوير المعايير مجاراة لمتطلبات العصر، بحيث تكون مبنية على الفهم والإدراك الواعي لفلسفة التربية.

من خلال خبرة الباحث وعمله مشرفاً لمادة التربية الفنية، لاحظ أن هناك قصورًا في مستوى المهارات التدريسية لمعلمي مادة التربية الفنية، وأتضح ذلك من خلال متابعة معارض التربية الفنية في المنطقة، حيث وجد أن أعمال الطلبة هي أعمال تقليدية لا يتوفر فيها التجديد والابتكار، كما يمكن الربط بين التعليم وبين مختلف المجالات في المملكة، وموائمة التطور مع ما هو في بقية البلدان.

كما أن الباحث وفي ضوء المقابلات الشخصية التي أجراها مع بعض معلمي التربية الفنية، حيث أشار غالبيتهم أنهم يستخدمون طرق وأساليب تدريس تقليدية، مما دعا الباحث إلى إعداد البحث الحالي، وبناء عليه

تتحدد مشكلة الدراسة في البحث حول مدى توفر بعض المعايير لدى معلم التربية الفنية لتنمية مهارات التدريس لديهم.

أسئلة الدراسة.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1- ما مستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن.
2- التعرف على وجود فروق عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة.

تتضح اهمية الدراسة من الجانبين النظري والتطبيقي وعلى النحو الآتي:

- **الأهمية النظرية:** تنبع أهمية الدراسة من كونها استجابة للتوجهات الحديثة التي ينادي بها التربويين في عصرنا الحاضر، والمتمثل بضرورة وجود معايير يتم الاستناد إليها في تقويم معلمي التربية الفنية، وتزويد المشرفين التربويين والقائمين على اعداد معلمي التربية الفنية والتربية بأداة ملاحظة موضوعية كمحاولة لتطوير مهارات التدريس لديهم من خلال اللقاءات والاجتماعات وحضور الحصص الصفية.
- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل في الإفادة من نتائج الدراسة من قبل صانعي القرار حيث يمكن اعتبارها باكورة لدراسات مستقبلية لاستنباط معايير لتقييم معلم التربية الفنية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية.

- **معلم التربية الفنية:** هو المعلم الذي يعد في كليات التربية الفنية في تخصص الفن التشكيلي بمجالاته المختلفة من رسم وتصوير، ونحت، وخزف، وتصميم، وطباعة وغيرها من المجالات العملية (العامري، 2014: 480).
  - ويعرف **إجرائياً** بأنه المعلم في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والذي يقوم بتربية الطلبة ويعلمهم الجمال ويزودهم بالمهارات من خلال الأعمال اليدوية بحيث يحقق الأهداف التعليمية المطلوب منه تحقيقها.
- **معايير الأداء:** هي وصف المستويات التي ينبغي توفيرها لقياس أداء المعلم كيفياً وكمياً وإجرائياً، وتعبر عما يتوقع حدوثه في أداء المعلم بهدف تحقيق الجودة في عملية التدريس (العمايرة، 2006: 159).
  - وتعرف المعايير المقترحة معلمي التربية الفنية **إجرائياً** في الدراسة الحالية بأنها المستويات التي يجب توفرها لدى معلم التربية الفنية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على الاستبانة المستخدمة في البحث وهي (التمكن

من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية، والاطلاع على المستجدات والتطورات التقنيات الحديثة في التربية الفنية، ومعرفة مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية، ومعرفة الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية، والتمكن من شرح ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع).

2- الدراسات السابقة.

- **أجرى كاظم وجبر (2005)** دراسة هدفت إلى تقويم برنامج قسم التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين بجامعة السلطان قابوس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (105) خريجاً، طُبقت عليهم استبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج يتمتع بنقاط قوة تتمثل في أهمية المقررات التي تدرس فيه، ووجود فروق تعزى لمتغير النوع لمصلحة الذكور، وللوظيفة لمصلحة الموجهين في مقررات القسم، وأظهرت النتائج أن البرنامج يعاني من نقاط ضعف تتمثل في وجود ما نسبته (64.8%) يرون أن مقررات الخطة متداخلة من حيث المضمون، وما نسبته (76.2%) يرون أن هناك بعض المقررات ينبغي أن تتضمن في الخطة، وأن طريقة المحاضرة هي الطريقة السائدة في التدريس مع التركيز على المستوى المعرفي (الحفظ)، وأن الاختبارات التحريرية هي السائدة بشكل عام.
- **وقام علي (2008)** بدراسة هدفت إلى إعداد استمارة لتقويم أداء طلبة الفنون الجميلة في المدارس الابتدائية من قبل المشرف في ضوء الكفايات التدريسية في مادة التربية الفنية، تتضمن الاستمارة أهم أشكال السلوك التعليمي التي يفترض ان يمارسها الطلبة المطبقون في حدود فترة التطبيق، حيث جمعت البيانات الاولية للاستمارة من خلال دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة، فضلا عن دراسة استطلاعية لأداء عدد من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وذوي الخبرة في مجال تدريس التربية الفنية، وتم التوصل الى استمارة ملاحظة تضم (50) فقرة، وتم الاجابة عنها على وفق سلم تقدير تدريجي تتراوح درجاته بين (1-4) درجة، وبحسب تقدير ظهور السلوك الدال على الانجاز، وتم التأكد من موثوقية الاداء باستخراج دلالات الصدق الظاهري، وثبات الاعادة والمطابقة بعد اجراء ملاحظات ميدانية على عينات من طلبة معاهد الفنون الجميلة المطبقين في المدارس الابتدائية وخرج البحث بعدد من التوصيات منها امكانية الاستفادة من الأداة المعدة من هذه الدراسة في تقويم الأداة للطلبة المطبقين والاعتماد على نتائج التقويم لإشراك الطلبة الذين لم يحصلوا على نتائج مقبولة في دورات تطويرية مكثفة قبل تخرجهم.
- **وهدفت دراسة زكي (2008)** إلى توضيح خصوصية المعايير الموضوعة لتقويم أداءات معلم التربية الفنية والمستمدة من طبيعة تخصص التربية الفنية، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أهمية مواكبة أهداف ومحتوى برامج إعداد معلم التربية الفنية والمعايير العالمية للجودة، وتوضيح أدوار وصفات معلم التربية الفنية في ظل مفاهيم جديدة مثل تكافؤ الفرص، التنافسية وفرص العمل. تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال عرض صفات وأدوار ومعايير الأداء لمعلم التربية الفنية لدى المؤسسات والهيئات العالمية الخاصة باعتماد معلم التربية الفنية. وتبين النتائج أهمية الوصول إلى إتقان حول معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد معلم التربية الفنية في جميع الكليات والأقسام المنوط بها تخريج معلمي التربية الفنية بحيث تكون تلك المعايير مواكبة للمعايير العالمية حتى تمكن خريجي الجامعات المصرية من الحصول على القبول والاعتراف الدولي مع الحفاظ على الهوية الوطنية والأولويات القومية.
- **وهدفت دراسة لبد (2010)** إلى الكشف عن مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم والعلاقة بينهما في ضوء النوع والتخصص، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت

عينة الدراسة من (136) معلماً ومعلمة من محافظتي غزة وشمالها، طُبقت عليهم استبانة الكفايات الأساسية لمعلم التربية الفنية، ومقياس مهارات التذوق الفني لدى معلمي التربية الفنية. وتوصلت الدراسة إلى أن الوزن النسبي للكفايات الأساسية للمعلم بلغ (70.8%) وهي نسبة مرتفعة ومقبولة، وأن الكفايات تتدرج في سلم أعلاه الكفايات الشخصية والإدارية وأدناه كفايات استخدام مصادر التعلم، وكفايات التقويم. وأن الوزن النسبي لمهارات التذوق الفني بلغ (68.8%)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في درجة توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لدى لمعلم التربية الفنية تعزى للجنس.

- **كما أجرى جرجس (2013)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام معلمي محافظة الزرقاء بالمعايير الوطنية للمعلم في مجال تقييم تعلم الطلبة من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق في متوسطات تقديراتهم والتي يمكن عزوها لمتغيرات الدراسة (جنس المعلم، وعدد سنوات خدمته، والمؤهل العلمي)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.، وتم بناء استبانة مكونة من (45) فقرة تمثل مؤشرات على الالتزام بالمعايير الثمانية لمجال تقييم تعلم الطلبة من وجهة نظرهم، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي بلغت (404) معلماً ومعلمة في محافظة الزرقاء، وأظهرت النتائج ارتفاع تقديرات المعلمين لدرجة التزامهم بالمعايير، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا إحصائياً درجة التزام معلمي محافظة الزرقاء بالمعايير الوطنية للمعلم في مجال تقييم تعلم الطلبة تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لعدد سنوات الخدمة ولصالح المعلمين ذوي الخدمة الأكثر من (10) سنوات، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- **وسعت دراسة كاسكار (Kaskari, 2014)** لتقييم مهارات وكفاءة المعلمين وفقا لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة تكونت من (49) طالباً وطالبة من طلبة كلية الشرق الأدنى، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة اعتبروا أن مؤهلات معلميهم وفق معايير الجودة الشاملة كافية، ولم تظهر النتائج وجود فروق جوهرية في تصورات الطلبة لمدى توفر مهارات وكفاءة المعلمين وفقا لمعايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الجنس.
- **وأجرت شرف (2017)** دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوصلت إلى قائمة من المعايير تمثلت بـ: مهارات التفكير الابداعي، ومهارات العصر الرقمي، ومهارات الاتصال الفعال، ومهارات الانتاجية العالية.
- **وهدفت دراسة كاغيما وإيرونغو (Kagema & Irungu, 2018)** إلى التعرف على أثر تقويمات أداء المعلم على الأداء التدريسي للمعلم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة بلغت (460) معلماً و(46) مديراً و(92) رئيس قسم من محافظتين في كينيا، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق المدارس لإجراءات تقويم المعلمين جاءت كبيرة، ووجود علاقة ايجابية بين تقويم أداء المعلم ومستوى أداءه في عملية التدريس.
- **وأجرت علي (2019)** دراسة هدفت تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى معلمات التربية الفنية، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من معلمات التربية الفنية بمنطقة الباحة في السعودية، وتكونت من (30) معلمة، طُبق عليهن برنامج تدريبي، وتم قياس مدى توفر المهارات قبلياً وبعدياً، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى معلمات التربية الفنية وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية مهارات المعلمات في وزارة التعليم وفق معايير مهنية دقيقة تضمن تجويد عمليات التدريس.
- **وأجرت بعطوط (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن والمشرفات التربويات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة

الدراسة من (88) معلمة ومشرفة بالمملكة العربية السعودية، طُبق عليهن استبانة تتضمن (73) مؤشراً تتوزع على (13) معياراً من معايير معلمي التربية الفنية الصادرة من المركز الوطني للقياس، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات كانت بين عالٍ جداً وعالٍ، وكذلك من وجهة نظر المشرفات كانت بين عالٍ جداً وعالٍ، ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

- **كما أجرى الشمري وعلي (2021)** دراسة هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع التزام معلمي التربية الفنية بالمعايير المهنية في أدائهم التدريسي، وتم استخدام المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات؛ وتكونت عينة الدراسة من (112) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي التربية الفنية للمعايير المهنية تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس، ووجود فروق تعزى للخبرة بين من تتراوح خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، ومن خبرتهم (15 سنة فأكثر)، ولصالح ذوي الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها حاولت توضيح خصوصية المعايير الموضوعة لتقويم أداءات معلم التربية الفنية والمستمدة من طبيعة تخصص التربية الفنية مثل دراسة زكي (2008)، ودراسة لبد (2010) والتي سعت إلى الكشف عن مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم والعلاقة بينهما في ضوء النوع والتخصص، كما هدفت دراسة شرف (2017) لوضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وتقترب الدراسة الحالية من دراسة بعطوط (2020) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن والمشرفات التربويات، وتنفرد عنها في المعايير المقترحة وبيئة الدراسة، وكذلك مع دراسة الشمري وعلي (2021) والتي حاولت الوقوف على واقع التزام معلمي التربية الفنية بالمعايير المهنية في أدائهم التدريسي.

كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، ولكنها تختلف معها في هدف الدراسة وما يميزها أن بحث في توفر مجموعة من المعايير لم تتطرق لها الدراسات السابقة لدى معلمي التربية الفنية، بالإضافة إلى أنها اجريت على البيئة الأردنية، وتناولها لمستوى توفر المعايير من وجهة نظر مشرف التربية الفنية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية ومع طبيعة المشكلة والمتغيرات التي تم تناولها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم إجراء الدراسة بالمسح الشامل على جميع أفرد مجتمع الدراسة والمكون من جميع مشرفي مادة التربية الفنية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهم (44) مشرفاً ومشرفة موزعين بين

مديريات التربية والتعليم ومركز الوزارة، وذلك وفقاً للإحصاءات الرسمية لوزارة التربية والتعليم للعام (2021/2020م)، وضمن اجراءات الدراسة ووزعت الاستبانة إلكترونياً على (44) مشرفاً ومشرفة، حيث استجاب منهم (42) مشرفاً ومشرفة مثلوا عينة الدراسة الخاضعة للتحليل، شكلوا ما نسبته (95%) من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة

المتغير	الجنس	العدد
الجنس	ذكر	25
	أنثى	17
المؤهل العلمي	بكالوريوس	29
	دراسات عليا	13
الخبرة	أقل من 5 سنوات	13
	5- 10 سنوات	15
	10 سنوات فأكثر	14

أداة الدراسة:

لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لقياس مدى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن، وقد تضمنت (5) معايير و(26) مؤشراً وهي: (معيار التمكن من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية "6" مؤشرات، ومعيار الاطلاع على المستجدات والتطورات التقنيات الحديثة في التربية الفنية "5" مؤشرات، ومعيار معرفة مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية "4" مؤشرات، ومعيار معرفة الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية "7" مؤشرات، التمكن من شرح ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع "4" مؤشرات.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من حملة الدكتوراه في الجامعات الأردنية وفي وزارة التربية والتعليم من المختصين في أساليب تدريس التربية الفنية، حيث بلغ عددهم (7) محكمين، وطلب منهم بيان مدى صلاحية الفقرات ومناسبتها اللغوية وتقديم أي ملاحظات من حيث الإضافة أو الحذف أو التعديل. وقد اعتمد على معيار اتفاق (80%) من المحكمين على الفقرة من أجل تعديلها أو حذفها ولم يتم حذف أو تعديل أي فقرة.

صدق البناء (الاتساق) الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على الأداة على عينة استطلاعية بلغت (30) مشرفا ومشرفة، تم اختيارهم عشوائيا من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط:

جدول (2): صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.494**	7	.408*	12	.388*	16	.614**	23	.600**
2	.410*	8	.580**	13	.507**	17	.516**	24	.398*
3	.614**	9	.611**	14	.488**	18	.649**	25	.597**
4	.616**	10	.561**	15	.516**	19	.532**	26	.636**
5	.633**	11	.427*			20	.637**		
6	.632**					21	.495**		
						22	.617**		

يتبين من الجدول (2) بأنه تحقق لأداة الدراسة مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.388-0.649)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05).

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة باستخدام باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية، ويبين الجدول (3) معاملات ثبات المقياس:

جدول (3): معاملات ثبات أداة الدراسة

الرقم	المعيار	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	معيار التمكن من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية	6	0.85
2	معيار الاطلاع على المستجدات والتطورات التقنيات الحديثة في التربية الفنية	5	0.83
3	معيار معرفة مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية	4	0.81
4	معيار معرفة الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية	7	0.86
5	معيار التمكن من شرح ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع	4	0.80
	الكلي	26	0.91

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للكلي بلغ (0.91)، وللمعايير تراوحت معاملات الثبات بين (0.80-0.87)، وهي قيم جيدة نستدل من خلالها على ثبات أداة الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة: تتم الإجابة على الاستبانة وفقاً لسلم ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (240) وأدنى درجة (48)، وتم الحكم على مستوى التوفر وفقاً للمعايير التالية:

المدى	الحكم
أقل من 2.34	مستوى قليل
من 2.34 إلى أقل من 3.68	مستوى متوسط
3.68 فأكثر	مستوى مرتفع

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات إلى الحاسب وتحليلها باستخدام برمجية (SPSS, V16)؛ حيث تم استخدام المعادلات الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
3- تحليل التباين الاحادي.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول:** ما درجة توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن؟

وللإجابة على هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، لمستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن والجدول (4) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لمستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	معيار التمكن من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية	3.88	.40	1	مرتفع
3	معيار معرفة مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية	3.72	.53	2	مرتفع
4	معيار معرفة الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية	3.67	.50	3	متوسط
5	معيار التمكن من شرح ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع	3.64	.43	4	متوسط
2	معيار الاطلاع على المستجدات والتطورات التقنيات الحديثة في التربية الفنية	3.63	.41	5	متوسط
-	الكلي	3.69	.28	-	مرتفع

يبين الجدول رقم (4) أنّ مستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن جاءت على المستوى الكلي بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.28)، وقد جاءت معيار التمكن من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية في المرتبة الأولى ومستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري (0.40)، بينما جاء معيار التمكن من شرح ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) وانحراف معياري (0.41)، وبمستوى متوسط.

ويمكن عزو ذلك إلى أن معلمي التربية الفنية لديهم المعرفة المجالات المختلفة للفنون البصرية والمقدرة على تمييز أساليب الإنتاج الفني للفنون البصرية وما يتناسب معها من أدوات وخامات فنية، ويقدرون أهمية توفير فرص تعلم هادفة لجميع الطلاب من خلال الفنون والالمام الكافي بأساليب النقد الفني واستخداماته في تقييم الأعمال الفنية، ويمتلكون مهارات الحاسوب وتوظيفها واستخدامها في تدريس التربية الفنية وتقويم أعمال الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بعطوط (2020) والتي أشارت إلى أن درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات كانت بين عالٍ جداً وعالٍ، وكذلك من وجهة نظر المشرفات كانت بين عالٍ جداً وعالٍ، وتتفق نسبيا مع دراسة لبد (2010) والتي توصلت إلى أن الوزن النسبي للكفايات الأساسية للمعلم بلغ (70.8%) وهي نسبة مرتفعة ومقبولة.

- **نتيجة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في مستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن السؤال تم الآتي:

أولاً- الجنس: تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في مستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تبعاً للجنس والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في مستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تبعاً للجنس

الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	25	3.55	.24	40	0.369	.714
إناث	17	3.52	.19			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة = (0.369)، ويمكن عزو ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يتلقوا نفس التأهيل والتدريب، والتقارب في التوجيه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لبد (2010) والتي لم تظهر فروق دالة إحصائياً في درجة توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لدى لمعلم التربية الفنية تعزى للجنس.

ثانياً: المؤهل العلمي: تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تبعاً للمؤهل العلمي والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تبعاً المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بكالوريوس+ دبلوم	29	3.51	.22	40	-1.169	.249
دراسات عليا	13	3.59	.20			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية

الفنية في الأردن تعزى للمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة = (-1.169)، وقد يعزى ذلك إلى تشابه وتقارب المقررات التي يدرسها ذوي المؤهلات (ماجستير ودكتوراه) وذوي المؤهل دبلوم عال في التربية، كما قد يعزى إلى قلة التركيز على تدريس المستجدات والتطور في تقنيات التدريس، وتناول موضوعات تتعلق بالأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية، وتعريفهم بمصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية، وقلة التركيز على الكفايات والمعايير، ومن ثم التركيز على إعداد المتعلم الذي يتسم بالكفاءة والذي يمتلك مهارات التدريس الفعال، وذلك في المساقات التي تدرس لكلا المؤهلين، حيث تتطلب هذه المعايير والمعرفة بها البحث والتحري في مصادر المعرفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بعطوط (2020) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما تختلف مع دراسة الشمري وعلي (2021) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي التربية الفنية للمعايير المهنية تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس.

ثالثاً: الخبرة في مجال الاشراف: تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تبعاً للخبرة والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تبعاً للخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
أقل من5سنوات	13	3.38	داخل المجموعات	.831	2	.416	14.100	.000
5-أقل من 10سنوات	15	3.50	بين المجموعات	1.149	39	.029		
10سنوات فأكثر	14	3.72	الكلي	1.980	41			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تعزى للخبرة في مجال الاشراف، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة = (14.100)، ولمعرفة اتجاه الفروق تبعاً للخبرة في مجال الاشراف تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن تبعا للخبرة في مجال الاشراف

الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
أقل من5سنوات	5-أقل من 10سنوات	-.1187-	.202
	10سنوات فأكثر	-.3438*	.000
5-أقل من 10سنوات	10سنوات فأكثر	-.2251*	.005

يلاحظ من الجدول (8) أن الفروق في مستوى توافر معايير بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن بين ذوي الخبرة (أقل من5سنوات) و(5-أقل من 10سنوات) من ناحية وبين ذوي الخبرة (10سنوات فأكثر) من ناحية أخرى ولصالح ذوي الخبرة الأعلى؛ أي أن المشرفين ذوي الخبرة الأعلى

أقدر على تقدير مستوى توافر المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هؤلاء المشرفين قد تلقوا دورات تدريبية، كما أنهم دربوا معلمي التربية الفنية على مدى سنوات خبرتهم، كما أن سنوات الخبرة الكبيرة قد هيأت لهم الفرصة للاحتكاك وتلقي المعرفة أكثر، لذا كانوا اكثر اطلاعاً على معايير اعداد المعلمين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بعطوط (2020) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة، وتختلف كذلك مع دراسة الشمري وعلي (2021) والتي أشارت إلى أن اتجاه الفروق في درجة تطبيق معلمي التربية الفنية للمعايير المهنية لصالح ذوي الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بمقابل من خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، ومن خبرتهم (15 سنة فأكثر).

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1- الاستفادة من أداة الدراسة في تقويم أداء معلمي التربية الفنية وتضمين معاييرها في النموذج الاشرافي لتقييم المعلم.
2- المتابعة المستمرة من المشرفين التربويين لمعلمي التربية الفنية في المدارس، وعقد ورش عمل وعمل ندوات وبرامج تدريبية لمعلمي التربية الفنية على معايير أداء معلمي التربية الفنية.
3- تقييم البرامج التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم لمعلمي التربية في ضوء المعايير، ومعالجة نقاط الضعف فيها وتعزيز نقاط القوة.
4- إجراء دراسة مشابهة على بيئات وعينات أخرى في المملكة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- الأحمد، طه (2004). إعداد المعلم وتدريبه. دمشق: منشورات كلية التربية / جامعة دمشق.
- بعطوط، صفاء (2020). درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن والمشرفات التربويات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، أكتوبر (126): 385-408.
- جرجس، بسام (2013). درجة التزام معلمي محافظة الزرقاء بالمعايير الوطنية للمعلم في مجال تقييم تعلم الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (1): 535-566.
- الدهان، حسن والعامرى، سعيد (2008). المعايير التربوية دراسة وصفية. مجلة العلوم التربوية، مصر، 16 (4): 308-338.
- رصرص، حسن رشاد (2013). تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بالجامعة الإسلامية بغزة، 21 (3): 353- 376.
- زكي، دينا (2008). تطوير أداءات معلم التربية الفنية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد. مجلة بحوث في التربية الفنية، 24 (24): 193-232.

- شرف، نوال (2017). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، كلية التربية بجامعة 6 أكتوبر، 6: 1435-1457.
- ضحاوي، بيومي؛ وحسين، سلامة (2009). التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العامري، محمد حمود (2015). الاتجاهات المعاصر في التربية الفنية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، 3 (1): 2121-241.
- العتوم، منذر سامح (2007). طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها. الأردن، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علي، بدرية (2019). علية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي لتنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة الباحة/ السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (21): 20-43.
- علي، عبد الكريم سليم (2008). بناء أداة لتقويم أداء طلبة معاهد الفنون الجميلة المطبقين في المدارس الابتدائية من قبل المدرس المشرف في ضوء الكفايات التدريسية. مجلة أبحاث التربية الأساسية، 7 (4): 93-115.
- العمايرة، محمد (2006). تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، 7 (3): 95-122.
- عمرو، كايد (2001). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية: دراسة تحليلية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 29 (1): 88-104.
- كاظم، علي وجبر، صبيح (2005). تقويم برنامج التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين. بحث قدم إلى المؤتمر السادس لكلية التربية/ جامعة اليرموك: العلوم التربوية والنفسية تجديدات وتطبيقات مستقبلية، إربد 22-24 نوفمبر 2005.
- لبد، عبد الكريم (2010). الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18 (1): 191-228.
- مجاهد، محمد عطوة (2008). ثقافة المعايير والجودة في التعليم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- محمد، فايزة (2016). نموذج مقترح لبناء معايير التنمية المهنية لدى معلم التربية الفنية عن طريق الفن. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية، يوليو (3): 271-316.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Costa, A. & Kallick, B. (2000). Habits & Mind, A. development series. Alexandria, VA: ASCD.
- Kagema, J. & Irungu, C. (2018). An Analysis of Teacher Performance Appraisals and their Influence on Teacher Performance in Secondary Schools in Kenya. International Journal of Education. 11 (1): 93-98.
- Kaskari, S. A. (2014): The Appraisal Of Students' Outlooks Relating The Teacher Skills And Qualifications For The Total Quality Executions. Journal of Business and Management Review. 13 (9): 296-300.
- Noddings, N. (1997). Thinking about standards. Phi Delta Kappan, 79 (3), 184-189.
- Thompson, S. (2001) The Authentic Standards Movement and Its Evil Twin. Phi Delta Kappa,82 (5): 385-362.